

الفائق في غريب الحديث

نصى أي تسرحونه يُقَال : نَصَتْ المرأة الماشطة ونَصَّتْهَا فتَنَصَّتْ أُخَذَ من الناصية . عائشة رضي الله تعالى عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم تُنْصِصُني في حُسنِ المنزلة عنده غير زينب بنت جحش . أي تُنْصِصُني وتُبدِّريني من مناصاة الرجل صاحبه وهي أخذ كل واحد منهما ناصية الآخر .

نصع في حديث أهل الإفك : وكان مُتَبَدِّرٌ رَزَّ النساءَ بالمدينة قبل أن سُورَتِ الكُنف في الدُّورِ المَنَاصِعِ . قالوا : جاء في الحديث أنَّ المَنَاصِعَ مَعِيدٌ أفيح خارج المدينة . وقال أبو سعيد : هي المواضع التي يَتَبَدَّرُ رَزَّ إليها الإنسان إذا أراد أن يحدث . واحدها مَنَصْعَ لأنه ينصع إليه ; أي يَبْدُرُز ويخلو لحاجته فيه .

نصص كعب رضي الله تعالى عنه يقول الجبارُ : احْذَرُونِي فَإِنِّي لَا أُنْصِصُ عَبْدًا إِلَّا عَذِّبْتَهُ . المناصية : المناقشة يُقَال : ناص غريمه ونصصه كِبَاءَدَهُ وبعَّده ونَاصَهم ونَصَّعَهم ; إذا استقصى عليه . ومنه حديث عون C : إن الله تعالى أوحى إلي نبي من الأنبياء : من أناصُّه الحساب يحق عليه العذاب . في الحديث لَا يَوْؤُ مَنَّكَكُمْ أَنْ نَصْرَ وَلَا أَزَنُّ وَلَا أَفْرَع . تفسيره في الحديث : الْأَنْصَارُ الْأَقْلَافُ . وَالْأَزَنُّ : الْحَاقِنُ . وَالْأَفْرَعُ : الْمُؤَسَّسُ